الْأَرْنَبُ وَالسُّلَحْفَاةُ

أعادَتْ صياغَتَها فيوليت فَنْدلي • رُسومُر: جاكي سنايْدَر



₩SCHOLASTIC



فِي قَدِيمِ الزَّمانِ، كانَ هُناكَ أَرْنَبٌ وَسُلَحْفاةٌ.



كَانَ الْأَرْنَبُ سَرِيعًا جِدًّا، وَلَطالَما أَغاظَ السُّلَحْفاةَ الْبَطِيئَةَ. كَانَ يَقُولُ لَها: <<ها،ها،ها! حَتّى الْحَلَزُونُ أَسْرَعُ مِنْكِ!>>٠



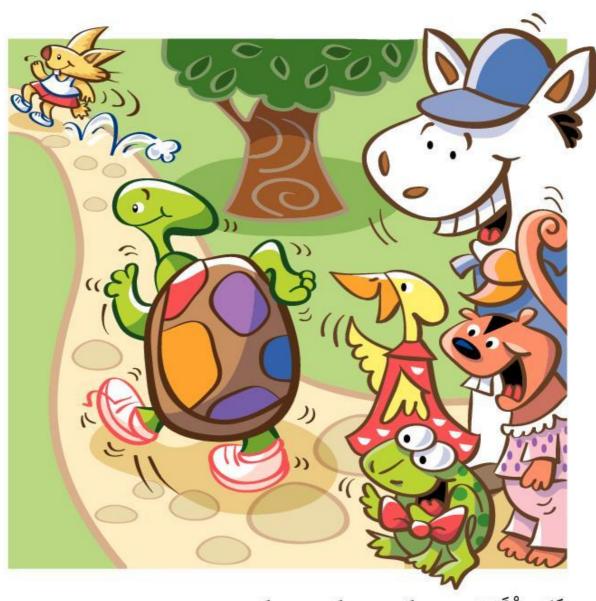
كَانَتِ السُّلَحْفَاةُ تَنْزَعِجُ مِنْ مُضايَقَتِهِ كَثِيرًا. وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، قَرَّرَتْ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا حِيالَ الْأَمْرِ. فَقَالَتْ لَهُ: «فَلْنَتَسابَقْ.»



اِنْقَلَبَ الْأَرْنَبُ عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ شِدَّةِ الضَّحِكِ، وَقَالَ: «حَسَنًا، لَكِنَّكِ تَعْرِفِينَ أَنَّنِي سَأَفُوزُ.» قَالَتِ السُّلَحْفاةُ: «سَنَرى»



وَفِي يَوْمِ السِّباقِ الْكَبِيرِ، اِجْتَمَعَتْ كُلُّ الْحَيَواناتِ لِتَتَفَرَّجَ. قالَ الثَّعْلَبُ «قِفا فِي الْمَكانِ الْمُخَصَّصِ لَكُما، اِستَعِدّا، اِنْطَلِقا!»



قَفَزَ الْأَرْنَبُ، سَرِيعًا، سَرِيعًا، سَرِيعًا. وَمَشَتِ السُّلَحْفاةُ، بِبُطْءٍ، بِبُطْءٍ، بِبُطْءٍ،



قَفَزَ الْأَرْنَبُ، سَرِيعًا، سَرِيعًا، سَرِيعًا. وَمَشَتِ السُّلَحْفاةُ، بِبُطْءٍ، بِبُطْءٍ، بِبُطْءٍ.



وَسُرْعانَ ما تَقَدَّمَ الْأَرْنَبُ عَلى السُّلَحْفاةِ بِمَسافَةٍ طَوِيلَةٍ.



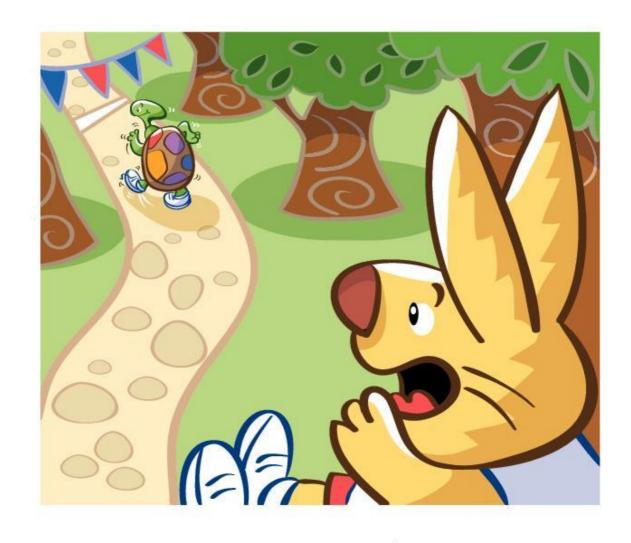
قالَ الْأَرْنَبُ: «ها، ها، ها! يُمْكِنُنِي أَنْ آخُذَ قَيْلُولَةً وَأَسْتَيْقِظَ وَأَنا ما زالَ فِي وِسْعِيَ أَنْ أَهْزِمَرِ السُّلَحْفاةَ.»



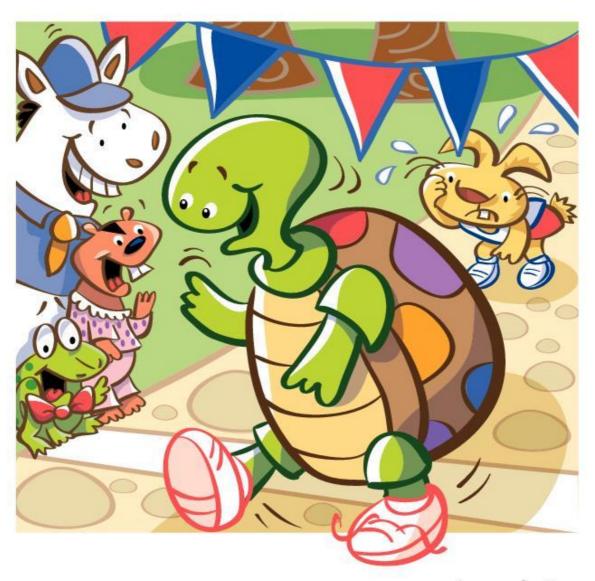
وَهذا ما فَعَلَهُ. شَخَرَ، وَشَخَرَ، وَشَخَرَ،



وَيَيْنَما كَانَ الأَرْنَبُ نائِمًا، كَانَتِ السُّلَحْفَاةُ تَمْشِي. بِبُطْءٍ، بِبُطْءٍ، بِبُطْءٍ، وَاحْزِروا ما الَّذِي حَدَثَ؛ شَيْئًا فَشَيْئًا، تَجاوَزَتِ السُّلَحْفَاةُ الْأَرْنَبَ!



وَبَعْدَ قَلِيلٍ، اِسْتَيْقَظَ الأَرْنَبُ. صاحَ قائِلًا: «آه، لا! السُّلَحْفاةُ عَلى وَشْكِ أَنْ تَفُوزَ!» اِنْتَفَضَ واقِفًا وَأَخَذَ يَقْفِزُ عَلى الطَّرِيق.



لكِنْ بِدُونِ جَدُوى. فَقَدِ اجْتازَتِ السُّلَحْفاةُ خَطَّ النِّهايَةِ أَوَّلًا.



هَتَفَتِ الْحَيَواناتُ جَمِيعُها: «فازَتِ السُّلَحْفاةُ! فازَتِ السُّلَحْفاةُ!»



سَأَلَ الْحِصانُ:

«كَيْفَ تَمَكَّنْتِ مِنَ التَّفَوُّقِ عَلَى الْأَرْنَبِ؟» اِبْتَسَمَتِ السُّلَحْفاةُ قائِلَةً: «قَدْ يَكُونُ الأَرْنَبُ سَرِيعًا، لكِنَّ الْبَطِيءَ يَرْبَحُ السِّباقَ إِنْ كانَ مُجِدًّا.»